

في الفترة من عام ١٩٤٢ إلى عام ١٩٥٩ .

- أنا مصري . . مصري . . من مواليد الإسكندرية في عام ١٩١٣ واسم جدى هو بىكار . وهو تركى الأصل . أسرتى فقيرة . . وليس لأحد من أفرادها اتجاه فنى واضح ، إلا أنى منذ طفولتى المبكرة كنت أنظر للمظاهر الفنية بانهار ودهشة . وكنت دائماً أتمنى أن أحاكى ما أراه مرسوماً وما أسمعته منظوماً . . كان دكان البرايز على ناصية الشارع يستوقفنى في الذهاب والعودة . . لأرى وأتعجب كيف انتقلت الطبيعة والأشجار إلى صفحات الورق .
كنت أنهر من أصوات الموسيقى عندما كانت صديقات أمى يزرنها يوم (المقابلة) وعندما كان معلم أختى الكفيف يأتى ليعطيها دروس العود ، فتعلمتها وأنا في السابعة . . وكنت أعطى دروساً في العود وسنى عشر سنوات .
- إذن أنت فنان موهوب ؟

- كلنا يحمل في داخله طاقة خلاقه . . وهى تتحرك بالدراسة والممارسة ، وعندما كنت في المدرسة الابتدائية كنت أهوى الرسم ، وشجعتى أساتذتى ، ولكنى لم أفكر أبداً في احتراف الرسم ، ولم يكن لدى أى تصور حول تنمية هذه الهواية . . ولكن الأقدار هى التى جعلتنى أقابل صديقاً لعائلتنا أعرف منه أن هناك ما يسمى بمدرسة الفنون الجميلة ، وأن الدراسة ستبدأ فيها في العام التالى ، والتحققت في الدفعة الأولى لهذه المدرسة وكنت الأول على الدفعة سنة التخرج .

ما هى قصتك مع فرشاة الألوان ؟

بدأت محاولتى في الرسم بالحاكاة والتقليد . . كنت أقلد الصور وأكبرها . . أما محاولتى للخلق ، فكانت في سن الخامسة عشرة عندما مات أبى وتمنيت أن أرسم له صورة . . ولأنه كان شديد الشبه بى . رسمت نفسى ثم وضعت شنباً